

شرح معلقة عنترة بن شداد العبسي - 5- الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين
باحسان الى يوم الدين. آنبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الجلسة الاخيرة من جلساته التعليق على معلقة عنترة بن شداد - 00:00:00
قال ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم حفظت وصاة اي وصية عمي بالضحى في وقت الضحى وهو
اول النهار حيث اوصاه باقتحام القتال ومفاخرة الابطال - 00:00:20

اذ معناه في حين تقلص ترتفع الشفتان عن وضح الفم. انه في وقت الشدة ترتفع فيه الشفاه. عن بياض الفرق في حومة الشاي
معظمه في حومة الموت التي لا يشتكي غمراتها اي شدائها - 00:00:50

جمع غمرة الابطال جمع بطل وهو شجاع. غير تغمغم الصوت الخفي المختلط معظم نعم حوبة الشيء معظمها مكان يغلب فيه
الموت. يوجد فيه الموت بكثرة. في حومة الموت التي لا يشتكي غمراتها الابطال غير تغمغم اذ يتقوون بجلاسنة لم اخم - 00:01:30
يتقوون يجعلونني وقاية بينهم وبين الاسنة جمع سنان. وهو حد الرمح. لم اخم اي لم اتأخر تقدمت ولو اني تضايق اي ضاقا مقدمي اي
مكان اقدامي مفعل من من عقدم. والمفعل مما زاد على الثنائي يصاغ بصيغة اسم المفعول. وكسب مفعول غير - 00:02:10
ثلاثة تيجي لما به بما انه مفعل ومفعل جعل. لما رأيت القوم اقبل جمعهم يتذمرون يحث بعضهم بعضا ذمره حثه وحشه هذا الشيء.

كررته عطفت عليهم غير مذمم اي فعلت فعلا لا يذم صاحبه. اي لم اقصر فاذم - 00:02:40

يدعون عنترة اي ينادون او يقولون عنترة او عنتر اه هو حكاية ذلك النداء الذي ينادوا به هم. وعلى المشهور من ان الرجل عنترات
بالناء فهو ترحيمه. ويجوز فيه الوجهان الشائعان - 00:03:10

وهما الترحيم بناء على لغة من ينتظر وعلى لغة من لا ينتظر. فيقال عنتر على لغة من لا ينتظر ويقال عن تارة يقال عنترة على لغة من
ينتظر. وعنترة على لغة من لا ينتظر - 00:03:40

هذا هذه مسألة نحوية مشهورة. العرب اذا رحمت المنادى فلها فيه لفتان. لغة تجعل الماء المحذوف كالعدم. وتجعل مقتضى العامل
على ما قبل الحرف المحذوف. على اخر حرف مذكور ولغة تعتبر الحرف المحذوف وتبقي ما قبله على ما كان عليه. فاذا ناديت مثلا -
00:04:00

رجل ا اسمه حمزة فانك على لغة من لا من لا ينتظر تقول يا حمز بالضم. اذا رحمت حذفت هذه لها حجمها جائز. ترخيما احذف اخر
المناداة يا سعاد لمن دعا سعداء. فعلى لغة من لا - 00:04:40

تجعل اخر حرف تنطق به تعطيه مقتضى العامل. وتقول يا حمز وعلى لغة من ينتظر تقول يا حمزة لانك تعتبر ان الحرف الذي ينبغي
ان يؤثر فيه العامل هو تلك الناء التي حذفت - 00:05:00

مفهوم وهذا يسمى لغة من ينتظر ولغة من لا ينتظر. فكذلك يجوز ان يقول يدعون عن تارو او عنترة واذا قلنا اسم الرجل عنتر وهذا
قول بعض اهل اللغة ان الناء ليس في اسمه. فحينئذ لا يجوز الا الضم - 00:05:20
لانه لا ترحم يدعون عنترة او عنتر والرماح كأنها اشطان جمع شيطان بالتحريك وهو الحبل كحال البير البير الحسيو معروف واحدة
ابار وهي مؤنثة قال الله تعالى وبئر معطلة وقصر - 00:05:40

ان ما شئت فعلمنا ان البئر مؤنث وان القصر مذكر. لانه قال بئر معطلة ولم يكن معطلين. وقال وقصر من ولم يقل مشيدة فلما انذا جاء جاءت صفة البئر مؤنثة وجاءت صفة القصر مذكورة - 00:06:10

علمنا ان البئر مؤنثة. وان القصر مذكر. وهذا تمييز معنوي. لانه لانه عالمة الثانية هي تاء او ولا توجد التاء ولا الألف هنا ولكن العربية تعامل بعض الأسماء معاملة المؤنثات ولو لم تكن فيها العالمة كما هو معروف - 00:06:30

في لبان اللبان الصبر والأدهم والأسود اي في صدر الفرس اسود ما زلت ما برجت من فككت ارميهم اي اقاتلهم بذعرة نحره صورة نقرة التي تكون في اعلى زهرة النحر نقرة التي تكون باعلى الصدر ولباً - 00:06:50

تدان الصدر تقدم عدة مرات. حتى تسرب بالدم او حتى شمله الدم فاصبح كانه ليس سربالا من الدم سربان الثوب المعروف ويجمع على سراب وسرابيلهم من قطرة بالتحريك وهو الحبل - 00:07:20

يطلق على الحبل لكن على كل حال هو وهناك اشكال حقيقي في المعاجم اللغوية في التمييز بين حقيقة حتى انت اذا جيت الى القاموس فاراد ان يعدد لك معنى مادة معينة سيدذكر لك الحقيقة ويدرك لك المجاز - 00:07:50

ولا لا يهتدي لتمييز حقيقة عن مجازها من ليس له ذوق في كلام العرب. عامة الناس لا يميزون حين يذكر لك القاموس عدة معان لكلمة واحدة هذه بعضاها حقيقة. وبعضاها اطلق عليها مجاز. ليس كل احد يميز بين ذلك - 00:08:10

قال فازور رأي مالاقرأ ابن عامر وترى الشمس اذا طلعت ازوروا عن كفهم ذات اليمين. تزور اي تميل. ازور مال وقل يتزاوروا وتزاوروا ايضا باثبات التائين وبحذف احدهما. وكل ذلك معناه الميل. لازورار الميل - 00:08:30

رأي مالا من وقع القناة. القناة اسمه جنس قناة وهي حديدة الرمح بلينه لبان الصدر وشكى الي بعيرة شكى الي معناه ظهر منه انه يشتكى والى فان اشتقاء الفرس مجاز لانه شكى الي بعيرة العبرة تقدمت في قصيدة امرى القس - 00:09:00

وقلنا انها الدمعة قبل ان تفيض. الدمعة ما زالت في الماق في قبل ان تفيض من من العين يقال لها عبرة. وشكى الي بعيرة التحطم الحمامة صوت الفرس ولكنه صوت دون الصهيب صوت ضعيف. دون الصهيب - 00:09:30

الصهيبون فوق الحمامة. قال المتنبي مررت على دار الحبيب فمحمدت جوادي وهل تسجد جياد المعاهد وما تذكر الدهباء من رسم منزل سقتها ضربة الشغل في الولايد اهم بامر والليالي كانوا تطاردنا عن ورده واطارد وحيد عن الخلان في كل ملة اذا عظم المطلوب - 00:10:00

قل المساعد وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوج لها منها عليها شواهد. بس مرة عنوان من وقع القنابل لبانه وشكى الي بعيرة وتحمّم لو كان يدرى ما المحاورة اشتكتى لو كان يعلم ما المحاورة؟ المحاورة المراجعة في الكلام. قال له صاحبه وهو - 00:10:30

مراجعة في الكلام تتكلم انت وانا اجييك ثم تجيبني انت هذا يسمى المحاورة ويسمى الحوار. ايضا. قال له المحاورة يقال له الحوار واصله من الحوار وهو الرجوع لان الكلام يرجع الي ثم يرجع اليك وهكذا انه ظن - 00:11:00

لن يرجع. فالحوار اصلا الرجوع في كلام العرب. لو كان يدرى ما المحاورة اشتكتى او كان يدرى جواب تكلمي لاجابني لو كان يستطيع هذا الفرس ان لو كان يعلم جواب تكلمه لاجابا. والخيل - 00:11:20

ما جواب تكلم؟ ما جواب تكلمنا قيل تقتصر الخبر عوايسا. الخيل اسم جمع فرس. اسم جمع لا احد له من لفظه لا يوجد مفرد للخير ليس لها مفرد. اسم جمع فرس الفرس تطلق على الانثى والذكر - 00:11:40

ولكن يختص الذكر باسم الحصان. بكسر الحاء فرس الانثى يقال لها الحجر. والخيل تقتصر على الاقتحام والتجشم. الدخول من غير استئذان اقتصر دخل دون ان يستلم تجشير. هذا فوج مقتصر معكم. الخبر ارض لجنة فيها حجاب وهي مزلق - 00:12:10

نعم تجشم معدات نعم الخبر قلنا اه ارض لجنة ذات حجارة مزلقة بالخير. تسقط فيها الخيل تزلق فيها وفي المثل من تجنب الخضار امن العذار. اي من تجنب مواطن غيبة سلم عرضه فلم يتكلم فيه. من من تجنب الخضار امن العثار - 00:12:50

والخيل تقتصر على الخبر عوايسا اي كوالح. مصروفه للضرورة لان هذا الوزن وزن فواعل ممنوع من الصرف. عبس كلح وكشر. والفعل عبس يعبس قال تعالى عبس وتولى. ما بين الشاومة اي فرس طويلة - 00:13:30

واجرد قصير الشعر شيطم اي طويل كذلك. ولقد شفى نفسي وابراً سقماها قيل الفوارس ويك عنتر اقدمي لقد شفى ايداوي نفسي وابراً سقماها اي حزناها وهذا توکيد لما قبلها لانها بمعناها شفا نفسي - 00:14:00

وابراز سقماها معناها واحد. قيل اي قوم. الفوارس جمع فارس. وذكر كان هذا الجمع حائض عن القياس. لان الفواعل عندما تضطرد في جمع فاعلة لا في جمع فاعل ويك هي اسم فعل بمعنى اعجب - 00:14:20

او ويل التنبية والكاف للخطاب. فهل هي من المفصول او من الموصول هل هي كلمة واحدة؟ او كلمتان؟ هذا امر مختلف فيه بين اللغة والدين. وعليه ايضا بنى القراء اختلافهم في الوقف للطرادج والاختبار على ويك انه لا يفلح الكافرون - 00:14:50

هل يمكن ان يوقف على ويل؟ ام الوقف انما يكون على ويك؟ وهذا بناء على خلافهم في الوصل والفصل جزء من الكلمة ام ليست جزءا منها؟ وهذا الخلاف يختص بالقراء بل هو جار بين اللغويين انفسهم. فمنهم من قال - 00:15:20

هي كلمة واحدة معناها اعجب و منهم من قال بل ويل كلمة والكاف حرف بمجرد التنبية فقط اي عجلا لك او انتبه ذا حرف تنبية والكاف للخطاب على الخلاف وهذا على هذا القول تكون كلمتين وعلى القول الاول تكون كلمة واحدة. وقد ذكرنا ان - 00:15:40

القراء بنوا اختلافهم في الوقف الاضطرار والاختبار اه عليها. على الخلاف في الفصل والوصف في هذه الكلمة نعم عندكم الان في اللهجة انتم صحابة؟ هذا مما بقي من من الفصاحة. نعم. جميل - 00:16:10

وان كان من يكن له نسب يحبب ومن يفتقر يعيش عيش ضري فهذا البيت زيد بن عمرو بن نفيل سعيد رضي الله تعالى عنه. ويکاء من يكن له نشب اي مال يحبب - 00:16:40

يحبه الناس ومن يفتقر يعيش عيش وهذا ظاهره انه يقتضي انه كلمة تعجب وانها كلمة واحدة خلافها مشهور هذه هي كلمة واحدة او كلمة. آذل الجمال حيث شئت مشارعي لبى - 00:17:10

في كل الاحوال لكن منهم من يقف على ويك؟ من وقف على من وقف على ممن يقف على ويك الشيخ منهم بالكاف نعم؟ نعم. كان من يقف على ويك بالكاف يأتي - 00:17:30

يعيدها ايه يصل الكهف بкам؟ نعم. آه هذا وجه اخر لبعض بعض العلماء وهؤلاء ولكن ليس هو المشهور عند اللغويين المشهور عندهم بوجهان اللذان بل هناك وجه اخر وهو ان اصلها ويلك. وحذفت منها اللام هذا ايضا قول بعض اللغويين يعني - 00:18:10

اه ذلل الجمال حيث شئت اه ذلول معناها منقادة الجمال حيث شئت. يعني انه مستقل برأيه الجمال جمع جمل وفي بعض الروايات يقولون ركابي. وريک يا ابو اسمه جمع راحلته لا واحدة له من لفظ اسم جمع - 00:18:40

حيث شئت اي انا مستقل برأيي. مشابعي لبى ملازمي مشابعي ملازم لب لب العقل واحفظه ادفعه برأي مبرم محكم ابرم الامر احکم. ام ابرموا امرا فانا مبرمون. ابرم الامر احکم - 00:19:00

اني عداني ان ازورك ادفعه حفذه دفعه اه نعم اني عداني اي منعني وصرفني ان ازورك اي عن زيارتك جملة اعتراضية ما قد علمت من امر الحرب حرب الرهان بين عفش وذبيان - 00:19:30

وبعض ما لم تعلمي ثم بين ذلك الذي لم تعلم هي فقال حالت رماحبني بغيض دونكم حالي حجزت وفصلت رماحبني بغيض قوم بن بغيض هم بغيض بن ريد بن - 00:20:00

والد عبس وذبيان. وابن بغيضهم عبس وذبيان. عبس وذبيان من ولد ريث ابن غطف بن قيس بن آن بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن عدنان. عبس - 00:20:20

وزبيان من ولد ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن عدنان هما اخوة ولكن غرقتهم حرب الرهان المعروفة والزواج اي جمعت جوالي جمع جانية وهي المهيجة للحرب. جواني الحرب من لم يجرم - 00:20:40

اي من لم يصب جرما لمن لم يفعل ذنبا فقد اصابته الحرام. فما بالك بمن جنى الحرب من لم يجرم اي لم يصب جرما سيصيب الذين اجرموا عار عند الله اي الذين اتوا جرما اي اثما. زوات معنا جماعة زواج - 00:21:10

معه نعم. من الجنائية جانا الحربة ما هو على كل حال. الاصل يقال جناء الثمرة يجنيه. معناه التقاطه قال تعالى وجنى وآلا لكن المراد

هنا جنى الحرب يجنبها جنائية. مرض - 00:21:40

جنائية الحرب لا جنى التمر. مادة واحدة والمعنى متقارب مثلا على طريقة ابن جنى في نظريته حول الاسرة اللغوية هذا من يمكن ان تقول انه من اسرة لغوية واحدة. ولكن المعنى متعدد - 00:22:10

الا هو اني صرفني عن زيارتكم فاعلمي هذه جملة اعتراضية. ما قد علمت من امر الحرب. وبعض ما لم تعلمي ما هو هذا الشيء الذي لم تعلمي؟ هو اه ان رماحبني بغيض اه حالت دونكم. وزوت اي جمعت - 00:22:30

جمع جنائية وهي التي تجني على نفسها تكون مهيبة للحرب من لم يجرم اي انها جنت على من لم يجرم فما بالك بمن اجرم؟ ولقد كررت المهر يد ما نحره قررت انعطفت الفرس يد ما دمي كردية هل انت - 00:22:50

الا اصبع او اصبع دمي في سبيل الله ما لقيت. دميا العضو يدمع. خرج دمه. ولقد كررت المهرة يدمي نحره حتى اتقتنى الخيل بابني حذيمي رجالين شعلتهما وقاية بينها وبينه. والمراد بالخيل طبعا اهالها - 00:23:20

ثم قال ولقد خشيت ان اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضمي. خشيت بان اموت يصيبني الموت ولم تدر لم تقم للحرب دائرة اه دائرة ما ينزل بالانسان قال تعالى ويتربيص - 00:23:50

الدواير الدواير جمع الدواير. وقال عليهم دائرة السوء. الدائرة ما يصير اليه حال الانسان ولقد خشيت بان اموت ولم تدر للحرب دائرة على بني ضمضم. وهم هرم وحصين. حصين هذا هو الذي - 00:24:10

قدم ذكره في معلقة زهير بن ابي سلمة المزني عند قوله لعمرو لنعم الحي جر عليهم وبما لا يواتيهم حصين بن ضمضم تطوى كشحا على مستكنة بل هو ابداها. ولم يتجمجم وقال سأقضى حاجتي ثم اتقى عدوي بالف من ورائي ملجمي - 00:24:30

تكر ولم تفزع بيوت كذا حيث القت رحلها ام قشعل السلاح المقزج اظفاره لم تقلم الى اخره حسين ابن طمضم هذا هو هرم ابن ضمضم قتل عترة اباها. عترة اباها قتل ضمضم هذا وسيصرح بذلك قال الشاتمي عرضي - 00:24:50

اي اللذان شتماني يقال شتمك ضرب ونصر عابه شتمه وعابه يشتمه ويشتمه كضرب ونص اي المضارع مضموم ومكسور. والعرض محل المدح والذم من الانسان. العرض بالكسر محل المدح والذم من الانسان وسogue اضافة الاسم المحلى بالهنا - 00:25:20

كونه مثنى. الاصل ان الذين لا تدخلوا في الوصف المضاعف الا اذا كان المضاف الثاني محلابالا في صور محصورة يكون الوصف الثاني محلابانه مضافا الى ما فيه - 00:25:50

او اه الى ما فيه ضمير او كان مزنا او مجموعة كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى ووصل من المضاعف المفتران وصلت بالثاني كالجعد الشعر. او بالذى له الضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني - 00:26:10

وكونها في الوصف كاف ان وقع مذنا. انه اذا كان الوصف مذنا فيمكن ان يضاغط الى ما ليست فيه اشاهدته عند النحاة ان يغنيا عن المستوطن عدن فاني لست يوما عنهم بغني. ان يغنى يا عني - 00:26:30

المستوطنات عدن فاني لست يوما عنهم بغم. وهذا البيت ايضا اصبح شاهدا له الشاة فيما يرضي ولم اشتمهما اشتمهما او اشتمهما نحن قلنا ان الفعل كان صار وضرب. والناذرين اي اللذان جعلا دمي نذرا نذر ان يقتلنني. اذا لم القهما طبعا معناه انهما لا يستطيعان اذا لقيهما لا يستطيعان - 00:26:50

لكن اذا لم يلقهما اه يتكلمان بهذا الكلام ويقولون نحن نذرنا دمه لكن هذا طبعا بشرط ان لا يلقاه. فاذا لقياه فانه ما لا يستطيع ان ذلك. والناذرين اذا لم القهما دمي. ان يفعوا ان ينذر دمي. وقد قتلتها - 00:27:20

فلقد تركت اباها جزرا طعاما لخانعة خانعة او والعة التي تتطلع في مشيتها وهي ونسر قشعم مسن كبير في السن معناه تركت اباهم طعاما للوحوش والطيور. فلهم فعلوا ان ينذروا جميل لانني قتلت اباها ان يفعوا فلقد تركت اباها جزرا لخانعة ونسر قشعم. وآآ - 00:27:40

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم بارك الله فيكم. السلام عليكم - 00:28:10